

الاستهلال

قال تعالى:

{وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا يَا وَيْلَتُكَ الْدَّمَاءُ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَرِّئُكَ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَطْمَئِنُّونَ}.

سُورَةُ الْبَقَرَةِ الْآيَةُ (30)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

الإهداء

إلى والديّ الذين بذلاً كل غالٍ ونفيسٍ حتى أضاءا لنا الطريق

وسهلوا لنا العقاب فصرنا إلى ما نصبو إليه

إلى أخواني وأخواتي وجميع أفراد أسرتي

إلى أساتذتي الأجلاء وكل من علمني حرفاً

إلى زملائي ورفقاء درب الكفاح

إلى صانعي الأمجاد في هذا الوطن الحبيب

أهدى هذا البحث

الباحث

الشكر والتقدير

لله الحمد من قبل ومن بعد والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلي الله عليه وسلم.

والشكر لأسرة مكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وأسرة مكتبة أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية وأسرة مكتبة جامعة النيلين وأسرة مكتبة جامعة الخرطوم وأسرة مكتبة جامعة أم درمان الإسلامية.

أتقدم بوافر الشكر وجزيله للدكتور أحمد هاشم أحمد يوسف الذي كان نعم المرشد وخير الدليل في جمع مراحل البحث والذي لم يبخل لي بالجهد والمعرفة دون أن يكل أو يمل ونسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناته.

الشكر أجزله لكل من ساهم في إخراج هذا البحث وفي مقدمتهم الأخ حاتم أحمد وأخي وصديقي سامي إسماعيل وكل الإخوة الذين لم تسع هذه الصفحات لذكر أسمائهم.

الباحث

مستخلص الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة في أن المنشآت الصناعية عند مزاولتها للأنشطة المختلفة يترتب عن ذلك أضراراً منها التلوث البيئي، ويتطلب ذلك الأمر إنفاق أموال (تكاليف)، تؤثر تلك التكاليف على تكلفة المنتج، وعرفت تلك التكاليف بالتكاليف البيئية، وهذه التكاليف تؤدي إلى زيادة تكلفة المنتج. قد هدفت هذه الدراسة ببيان أثر التكاليف البيئية على تكلفة المنتج في المشروعات الصناعية وذلك لمساعدة الإدارة في عملية التخطيط والرقابة وتقويم الأداء وتحديد الانحرافات والعمل لمعالجتها واتخاذ الإجراءات التصحيحية.

لتحقيق أهداف الدراسة تم اختبار مدى صحة الفروض التالية:

1. تؤثر التكاليف البيئية على تكلفة المنتج في شركة منار للتعبئة المحدودة.
 2. إن البيانات التي توفرها محاسبة التكاليف لمستخدمي هذه المعلومات تكون غير مكتملة لأنها تهمل التكاليف البيئية.
 3. إدراج التكاليف البيئية ضمن عناصر التكاليف لا يؤدي إلى تضخيم تكلفة الوحدة المنتجة.
- ومن خلال ذلك السرد توصل الباحث للنتائج التالية:

1. التكاليف البيئية يجب أن تضاف إلى تكاليف الإنتاج ويمكن إدخال التكاليف البيئية في الوظيفة المحاسبية، ويتم الإفصاح عنها بالطريقة العلمية حتى يسهل فهمها واستيعابها.
 2. التكاليف البيئية معروفة نسبياً ولكنها لا تؤخذ في الحسبان عند إعداد القوائم المالية، وذلك لعدم وجود معيار محاسبي يحدد التكاليف والالتزامات البيئية وطرق الإفصاح عنها.
 3. إن عملية الإفصاح عن التكاليف البيئية يوضح مدى الضرر الذي يلحق بالبيئة ومواردها وبالتالي يساعد الجهات المختصة لحماية البيئة لإيجاد الحلول سعياً لحماية البيئة وترشيد استخدام مواردها.
 4. أن عدم تحديد وقياس التكاليف البيئية والإفصاح عنها بطريقة عملية يؤدي إلى تحميل وحدة المنتج أعباء إضافية وبالتالي الوصول إلى نتائج مضللة لا تساعد في اتخاذ القرارات الرشيدة.
- وأهم التوصيات التي يرى الباحث الاهتمام بها:

1. ضرورة إصدار معيار محاسبي من لجنة إصدار معايير المحاسبة تلزم المنشآت الصناعية لتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية – البيئية وتحديد التكاليف والالتزامات البيئية وطرق الإفصاح عنها.
2. ضرورة إعداد الموازنات التخطيطية للتكاليف البيئية حتى يساعد ذلك في الحد من آثار التلوث البيئي.
3. مساعدة الباحثين في مجال الدراسات البيئية والتلوث البيئي، وذلك بتوفير البيانات التي تساعد في إنجاز مهامهم.

Abstract

The problem of the research is summarized in the fact that, the industrial establishments, upon commencing their different activities, results in various damages, such as environmental pollution, which requires financial funds (costs). These funds affect the production's cost, and are known as environmental costs. These costs leads to increase in product's cost.

The research aimed at describing the influence of environmental costs on product's cost in industrial projects, so as to assist management in planning process, control, performance evaluation and confinement of deviation to cure them and manage correcting procedures.

To achieve the objectives of the study, the following hypothesis were selected to check their trueness:

1. The environmental costs affects the product's cost in Manar Mining Co. Ltd.
2. The data of information provided by costing accounts for the users of such information becomes incomplete because it drops environmental costs.
3. Inclusion of environmental costs among costs elements does not lead to increment of product's unit cost.

In view of the above, the researcher concluded the following *results*:

1. The environmental costs should be added to the product's most, and the environmental costs could ,be included in the accountancy job, and could be explained scientifically so as to be understood and apprehended.
2. The environmental costs are relatively known, but are not considered when preparing financial' lists, due to lack of accounts standards that specify costs, environmental obligations and ways of expressing them.
3. The process of expressing environmental costs shows the extent of damage occurs to environment and its resources, and hence, assist environmental preservation specialists to create solutions to restore environment and rationalize its resources.
4. The lack of standard measurements of environmental costs and the lack of compiling them in a scientific manner, leads to additional burdens in production unit, and therefore, misleading results that does not help in reasonable decision- making.

The recommendations that the researcher sees most necessary are:

1. The necessity to issue standard accountancy measurement that obligate all industrial establishments to adopt social and environmental accounts responsibility, and define environmental costs and obligations and ways of expressing them.
2. The necessity to prepare adequate planned budgets for environmental costs so as to assist in illuminating the environment pollution effects.
3. Helping researchers in the field of environment pollution studies to provide information that assist them perform their assignments.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	مستخلص البحث باللغة العربية
هـ	Abstract
و	فهرس الموضوعات
ز	فهرس الجداول
ح	فهرس الأشكال
1	المقدمة:
1	الإطار المنهجي
5	الدراسات السابقة
10	الفصل الأول: مفهوم التكاليف البيئية عناصرها وتصنيفاتها وأثرها على تكلفة المنتج
11	المبحث الأول: مفهوم التكاليف البيئية (عناصرها وتصنيفاتها)
39	المبحث الثاني: أثر التكاليف البيئية على تكلفة المنتج
53	الفصل الثاني: القياس والإفصاح عن التكاليف البيئية
54	المبحث الأول: مفهوم وأنواع القياس في المحاسبة
65	المبحث الثاني: القياس والإفصاح عن التكاليف البيئية
89	الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية
90	المبحث الأول: خلفية تاريخية عن شركة منار للتعدين المحدودة
97	المبحث الثاني: تحليل البيانات
104	الخاتمة
105	النتائج
107	التوصيات
108	المراجع

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
75	نموذج Linowes قائمة العمليات الإقتصادية – الإجتماعية	(1/2/2)
77	قائمة الربح المعدل بأعباء الوفاء بالمسؤولية البيئية والإجتماعية	(2/2/2)
80	قائمة المركز المالي المعدل بتأثيرات المساهمة البيئية والإجتماعية	(3/2/2)
82	نموذج Estes قائمة التأثيرات الإجتماعية	(4/2/2)
85	القائمة المالية لتأثيرات عدم الوفاء بالمسؤولية البيئية والإجتماعية	(5/2/2)
97	الجدول التالي يوضح الكميات المنتجة من الخرسانات وعناصر التكاليف عن الربع الأول لسنة 2005م لشركة منار للتعدين المحدودة	(1/2/3)
98	قائمة التكاليف الصناعية لشركة منار للتعدين المحدودة عن الربع الأول لسنة 2005م.	(2/2/3)
99	قائمة الدخل: لشركة منار للتعدين المحدودة عن الربع الأول لسنة 2005م.	(3/2/3)
100	قائمة التكاليف الصناعية لشركة منار للتعدين المحدودة عن الربع الأول لسنة 2005م (المعدلة).	(4/2/3)
101	قائمة الدخل لشركة منار للتعدين المحدودة عن الربع الأول لسنة 2005م (المعدلة).	(5/2/3)
102	قائمة الربح المعدل بأعباء الوفاء بالمسؤولية البيئية والإجتماعية	(6/2/3)

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
(1/1/1)	مجموعة عناصر النظام البيئي	19
(2/1/1)	العلاقة بين أسباب الأنشطة البيئية وأنواع التكاليف البيئية	30
(3/1/1)	الهيكل التنظيمي لشركة منار للتعددين المحدودة	92

II

